واذا وصلت حذفت همزة الوصل فاعيدت الواو الى اصلها وهو الهمزة ثم عدفايه
الذي لالتقائها ساكنة مع الهمزة الساكنة فان كانت الهمزة الاولى مفتوحة ابدلت
الثانية الفا نحو آثر بفتح المثلثة او كسرها وان كانت الاولى مكسورة ابدلت الثانية
ياء نحو ايتمن يا زيد بفتح التاء وكسر الميم ونحو ايثار والاصل اءثار مصدر واثر كايثار كاكرام
مصدر اكرم ونحو ايت يا زيد والاصل اءت بهمزتين ومن العرب من يحذف الهمزة
فيقولون في الامر ات يا توفي تين وشذ قراءة الالفهم فصح الثانية ولم يبدلها الفا
مع انها ساكنة بعد مكسورة واما نحو خذ وكل يا عمرو والاصل اءخذ واءكل بهمزة
ساكنة بعد مضمومة ولكنهم حذفوا الهمزة الاصلية وكان القياس على ما سبق اوخذ
يا زيد واوكل يا عمرو بقلب الثانية واوا لانها بعد مضمومة ولكنهم حذفوا الهمزة الاصلية
وهي الثانية لكثرة الاستعمال فحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها بالمتحرك بعدها
فقال خذ وكل بوزن عل لان الفاء محذوفة وجاءت همزة الوصل في غير ذلك نحو
الشاعر تو الله فيا والكتاب الذي يتلو اذا تو الله فحذفت الهمزة والتاء
الاولى التي هي فاء الفعل كما قاله ابو الفتح بن جني ان يفتح اثر ضم او فتح قلب
واوا ويا اثر كسر ينقلب يقول اذا فتحت الثانية فلا يخلو اما ان تكون
الاولى مضمومة او مفتوحة او مكسورة فان كانت مضمومة قلبت الثانية واوا نحو اويدم
تصغير شخص مسمى ادم واصله اءيدم بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة
فابدلت الثانية الفا فاذا صغر او جمع زالت عنه قلبت فتعود الهمزة ثم تقلب واوا
والزمخشري في الكشاف انه فاعل كازر اعجمي وفي المفصل على افعل عربي فاضطرب
كلامه ونحو اوادم والاصل اءادم بهمزتين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وان كانت
مفتوحة فذلك نحو اوادم جمع ادم والاصل اءادم بفتح الهمزتين وان كانت مكسورة
قلبت الثانية ياء فيقول ايم وهو من ام على مثال اصبع بفتح الباء واصله اأمم بهمزة
ساكنة بعد مكسورة بفتح الميم الاولى فتقلب الفتحة للهمزة الساكنة قبلها ثم ادغمت
الميم ثم قلبت الهمزة ياء لوقوعها المفتوحة بعد مكسورة تنبيه اشتراط الهمزة
في كلمة يخرج ما اذا كان كل واحد في كلمة نحو جاء قوم آيات وا انذرتهم لان همزة الاستفهام
منفصلة من الكلمة عند النحويين بخلاف القراء وابو عمرو يحذف الاولى من نحو
شاء انشره او الياء اولئك هؤلاء ان كنتم وورش يسهل الثانية في الجميع والله اعلم
ذو الكسر مطلقا كذا او ما يضم واوا اصر ما لم يكن لفظا ام

جا أوم ونحوه وجهين في ثانٍ ام
…ء سواء كان ما قبلها مضموما او غير ذلك هذا يعني
…ءا اسم اشار الى ما قلب فيه الثانية ياء من نحو ايم
…ءا اينه بضم النون المشددة مضارع ان اي
…بعد المضارع اين بسكون الثانية وكسر الهمزة
…همزة الثانية الساكنة وادغم ثم قلبت ياء فحصل
…مفتوحة اين بكسر الياء وهو مضارع اصله اءنن من
…ام وهو كالذي قبله في النقل والفك والادغام وقد
…المضارع نحو اين بهمزة مكسورة بعد مفتوحة وسياتي ذكر
…بعد جمع امام واصله اءممة على افعلة فنقلت كسرة الميم للهمزة
وادغم الميم في الميم ثم قلبت الثانية ياء وقد صح في قراءة الكوفيين
…مكسورة ايم بكسر الباء وهو من ام على مثال اصبع بكسر الباء واصله
…الميم الاولى فنقلت الكسرة الى الهمزة الساكنة ثم ادغمت الميم في الميم
…الثانية ياء فحصل ايم بالكسر والياء واشار بقوله وما يضم واوا اصر الى
…الثانية ان كان مضموما قلبت واوا سواء كانت الاولى مضمومة او غير
…مثاله بعد المضمومة اوم وهو من ام على مثال ابلم بضم الهمزة وسكون الباء
وضم اللام والاصل اامم فنقلت ضمة الميم الاولى للهمزة الساكنة ثم ادغمت
…الميم ثم قلبت الثانية واوا فحصل اوم بضم الهمزة والواو على افعل من
…موحد بكين ومثاله بعد مفتوحة اوب جمع اب بتشديد الباء الموحدة
…فاكهة اليابسة وقيل غير ذلك والاب على افعل من جموع القلة
مضمومة فنقلت ضمتها الى الهمزة الساكنة ثم ادغمت الباء في الباء ثم قلبت الهمزة
…واوا فحصل اوب بضم الواو ومثاله بعد مكسورة اوم بضم الواو وهو
على مثال اصبع بكسر الهمزة وضم الباء واصله ايمم بضم الميم الاولى فنقلت الضمة
…وادغمت الميم في الميم فحصل ام بضم الثانية وتشديد الميم ثم قلبت الثانية
…اوم كما ترى بضم الواو وما اشار بقوله ما لم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا
…الهمزة الثانية المضمومة لا تصير واوا الا اذا لم تتم اللفظ كما قدمت امثلته اما
…الطرف اي وقعت متطرفة فانها تقلب ياء مطلقا اي سواء كانت بعد ضمة

Copyright © King Saud University